ان رجلا من بني المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقتله فطمس الله على
بصره فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم وسمع قوله فرجع الى اصحابه ولم يرهم
حتى نادوهم وذكر انه في هاتين القصتين نزلت انا جعلناه في اعناقهم
اغلالا الآية ومن ذلك ما ذكره ابن اسحق في قصته اذ خرج الى بني
قريظة في اصحابه فجلس الى جدار بعض اطامهم فانبعث عمرو بن جحاش
احدهم ليطرح عليه رحى فقام النبي صلى الله عليه وسلم فانصرف الى المدينة
واعلمهم بقصتهم وقد قيل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
في هذه القصة نزلت وحكى السمرقندي انه صلى الله عليه وسلم خرج الى
بني النضير يستعين في عقل الكلابيين اللذين قتلهما عمرو بن اميه فقال
له حيي ابن اخطب اجلس يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ما سئلتنا
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتوامر حيي
معهم على قتله فاعلم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقام كانه يريد
حاجته حتى دخل المدينة وذكر اهل التفسير وسعني الحديث عن ابي هريرة
ان ابا جهل وعد قريشا لئن راى محمدا يصلي ليطان رقبته فلما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم اعلموه فاقبل فلما قرب منه ولى هاربا ناكصا
على عقبيه متقيا بيديه فسئل فقال لما دنوت منه اشرفت على خندق
مملوء نارا اكدت اهوي فيه وابصرت هولا عظيما وخفق اجنحة

قد ملأت الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة لو دنا
لاختطفته عضوا عضوا فانزل على النبي صلى الله عليه وسلم كلا ان الانسان
ليطغى الى اخر السورة ويروى ان رجلا يعرف بشيبة بن عثمان الجحمي
ادركه يوم حنين وكان حمزة قد قتل اباه وعمه فقال اليوم ادرك
ثاري من محمد فلما اختلط الناس اتاه من خلفه ورفع سيفه ليصبه
عليه قال فلما دنوت منه ارتفع الى شواظ من نار اسرع من البرق
فولیت هاربا واحس بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فوضع
يده على صدري وهو ابغض الخلق الي فما رفعها الا وهو احب
الخلق الي وقال لي ادن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي
واقيه بنفسي ولو لقيت ابي تلك الساعة لاوقعت به دونه
وعن فضالة ابن عمير اردت قتل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو يطوف بالبيت فلما دنوت منه قال افضالة قلت نعم
قال ما كنت تحدث به نفسك قلت لا شيء فضحك واستغفر لي
ووضع يده على صدري فسكن قلبي فوالله ما رفعها حتى ما خلق الله
شيئا احب الي منه ومن مشهور ذلك خبر عامر بن الطفيل وارید
بن قيس حين وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عامر قال
له انا اشغل عنك وجه محمد فاضربه انت فلم يره فعل شيئا فلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)